ان الالصاق ليس اليها بل الي النامية بمعونة الجواذب
والا لاستغني عنها والغاذية واحدة من حيث المبدا
وكونها طبيعية غاذية والا فغي كل عضو غاذية بحسبه
وانما يمكن تصور مغايرة بينهما كالتي في الشرايين والاورده
وقالوا بان التي في المعدة والكبد متحدة او متغايرة
ولم يختلف في ذلك احد من الحكما ولا الاطبا وانا اقول
ان هذا الكلام لا عبرة به عقلا لانا نعلم قطعا ان الغذا
الوارد الي المعدة باق علي صورته الخبزية واللحمية
وغيرهما من المتناولات فلو كان التصرف فيه حينيذ
كالمتصرف فيه في الكبد وقد خلع الصورة المذكورة
وصار خلطا لاستغني عن احديهما وجاز ان تكون
الاخلاط كلها في المعدة اواذا امكن وصول الغذا
الي الكبد كما اكل لاحالته خلطا ولم تتادا به والتوالي
كلها باطلة فكذا المقدمات والملازمة بينه فتنبه
لهذا واعلم انا لم نرد بذلك الابيان معقولات
المعقول وهذا الحال يا اني في ساير القوي فاحفظه
واستغني عن الاعادة وثانيها النامية وهي قوة

تسلم

تسلم الغذا من الاولي وقد صار شبيها بالعضو فتدخله
في اقطاره بدل ما تحلل فان كان الادخال في الجهات
الثلاثة بالسوية فهو النمو والا فالسمن الطبيعي ان اشتد
التصاقه والا فالخارج عن الطبيعة كالورم هذا انصهم
وهو صريح في ان الالصاق من فعل النامية كما قلته
وهذا النمو يكون بقوة التشابه والتداخل لا بتفريق اتصا ل
والا لتالمنا عند حصوله وهاتان القوتان غذاييان
ونفرقهما ابقا الشخص بالذات في الاولي والعرض
في الثانية كما فصله الفاضل الملطي وهما غير متحديت
خلافا للقوم فرع اذا كانت النامية هي الفاعلة
للزيادة في الاقطار وكانت مستمرة البقا ببقا الشخص
لزم ان يستمر الشخص الي حين موته يطول ويعرض وقد
اجمعوا علي عدم جواز ذلك بعد الثامنة والعشرين فكان
الواجب القول ببطلان النامية من اول سن الوقوف
او يقال ان النمو هو الزيادة في جميع الاقطار قبل الوقوف
وفي بعضها بعد كسن الشيخوخة فافهمه ولم ا
لهم عنه جواب وثالثها المغيرة بالقول المطلق وبيان

Copyright © King Saud University